

غريب الحديث لابن الجوزي

الشَّيْبَابِ أَي حِدِّتُهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي حَقِّ زَيْنَبَ مَا خَلَا سُورَةَ مِنْ غَرَبٍ .

وقال الحسن كان ابن عباس يسيل غربا أي دائما .
في الحديث فيكم مغربون قالوا وما المغربون قال الذين تشترك فيهم الجن قال ابن قتيبة فيكم من جاء من نساب بعيد أو من مَوْضِعٍ بعيدٍ قلت وهذا الذي قاله ابن قتيبة حسن لولا تمام الحديث وقد جاء في تفسير قوله تعالى (وشاركهم في الأموال والأولاد) إنهم أولاد الزنا وكان من مشاركة الجن أمرهم أتاهم بالزنا فبعدوا عن الأنساب .
وقال عمر لرجل هل من مغرربة خبر ويقال بفتح الجاء أيضا قال الأزهري وأصله من الغرب وهو البعد يقال دار غربة .
ومنه قوله وتغربت عام .

في الحديث أبت عائشة الخروج فما زال الزبير يبصر يفتل في الذروة والغارب حتى أجاتته الغارب موقد السنام والأصل فيه أن الرجل إذا أراد أن يترك الصعوبة فردها ومسح غار بها وفتل وبارها حتى تستأنس فيذمها والمراد أنه ما زال يخالدها حتى أجاتته .
وقال الحجاج لأضرب بذككم ضرب غريبة الإبل وهذا مثل ضرب به فإن الغريبة تزداد عن الماء .